

النص:**النموذج: 01**

جَزِيرَةٌ كُلُّ مَا فِيهَا جَمِيلٌ، حُلِيٌّ وَطَنِيَّةٌ تَشْتَهِيهَا كُلُّ امْرَأَةٍ، وَغُرُوبٌ لِلشَّمْسِ يَأْخُذُ الأَلْبَابَ، وَبَحْرٌ تَتَمَوَّجُ مِيَاهُهُ اللّازُورِدِيَّةُ عَلَى رِمَالِ الشَّاطِئِ الذَّهَبِيَّةِ، وَمَأْكُولَاتٌ وَطَنِيَّةٌ تَفْتَحُ الشَّهِيَّةَ ... إِنَّهَا جَزِيرَةٌ " جَرِيَّةُ التُّونِسِيَّةِ " .

إِنَّ " حَوْمَةَ السُّوقِ " عَاصِمَةَ الْجَزِيرَةِ السَّاحِرَةِ تَخْتَلِفُ عَنِ كُلِّ الْقُرَى الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي تَعُودُنَا رُؤْيَتُهَا عِنْدَ أَوْدِيَةِ الْجِبَالِ وَقَمَمِهَا وَقَرِبِ مَجَارِي الْأَنْهَارِ، فَقِيَامُ مَدِينَةٍ فِي جَزِيرَةٍ عَرَبِيَّةٍ شَيْءٌ لَمْ نَرَهُ إِلَّا فِي " جَرِيَّةِ "، فِيهِ هُدُوءٌ وَثَبَاتٌ رَاحَتْ هَذِهِ الْجَزِيرَةُ تَزْدَهُرُ وَتَتَقَدَّمُ حَتَّى أَصْبَحَتْ تَضُمُّ 13 قَرْيَةً وَمَدِينَةً وَشَوَاطِئَ خَلَابَةِ (يَوْمَهَا السِّيَاحُ بِالْآلَافِ مِنْ كُلِّ الْبُلْدَانِ) .

مَعَ مَطْلَعِ كُلِّ فَجْرِ تَبْدَأُ هِجْرَةٌ يَوْمِيَّةٌ؛ هِجْرَةُ الْعَامِلِينَ مِنْ سُكَّانِ الْجَزِيرَةِ إِلَى الْفَنَاقِ الصَّخْمَةِ وَالْمَدُنِ السِّيَاحِيَّةِ الَّتِي تَحْوِي كُلَّ مُتَطَلِبَاتِ الرَّاحَةِ وَوَسَائِلِ التَّسْلِيَةِ، وَعِنْدَ الأَبْوَابِ الزَّرْقَاءِ لِلْمَنَازِلِ الْبَيْضَاءِ تَقِفُ الأُمُّ مُرْتَدِيَةً " الْفُوْطَةُ " وَ" الْمَرْيُولُ الطَّوِيلُ " تَوَدَّعُ ابْنَهَا وَهِيَ تَقُولُ : (" خَمْسَةٌ وَخَمِيسٌ حَضَرَ مُحَمَّدٌ وَغَابَ إِبْلِيسُ ") .

يَنْفَرِدُ أَهْلُ " جَرِيَّةِ " بِاحْتِقَارِهِمْ لِلوُظَيْفَةِ وَتَفْضِيلِهِمْ لِلْمِهْنَةِ الْحُرَّةِ، فَالأُولَى تَعْنِي عِنْدَهُمُ الْكَسَلَ وَالْخُمُولَ، بِخِلَافِ الثَّانِيَةِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْجَدِّ وَالنَّشَاطِ ... يَنْظُرُ ابْنُ الْبَلَدِ إِلَى الزَّوَارِ دُونَ انْفِعَالٍ، طَبَعًا لِأَنَّهُ يُدْرِكُ أَنَّهُمْ يَجْلُبُونَ مَعَهُمُ الْعُمْلَةَ الصَّعْبَةَ، لِذَلِكَ يَحْتَرْمُونَهُمْ وَيَعَامِلُونَهُمْ بِلَطْفٍ، وَيَدْعُونَهُمْ لِشَرِبِ الشَّايِ، فَيُحَاوِلُ السَّائِحُ أَنْ يَتَشَبَّهُ " بِالْجَرِيَّةِ " لَكِنَّهُ يُعَانِي الْأَمْرَيْنِ عِنْدَمَا يَحِينُ مَوْعِدُ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ، فَقَدْ أَدْمَعَتِ السَّلْطَةُ التُّونِسِيَّةُ عَيْنُ الرَّجَالِ وَالْحَسَانَ لِفَرْطِ مَا تَحْوِيهِ مِنْ فَلَاحٍ حَارٍّ .

** شَرْحٌ لُغَوِيٌّ : اللّازُورْدُ : مِنَ الأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ، لَوْنُهُ أَرْزَقُ سَمَاوِيٌّ - الْحِسَانُ : النِّسَاءُ .

مجلة العربي (عدد مارس 2004 م) - بتصرف -

الوضعية الأولى:

1 - أتمم الجدول الآتي مستعينا بالنص :

مظهرٌ لجمال الجزيرة	سبب اختلافها	سبب نفور الجري من الوظيفة	سرّ التلطف مع السائح	إحدى عادات الجزيرة
---------------------	--------------	---------------------------	----------------------	--------------------

2 - لخص مضمون النص في فكرة عامة مناسبة .

3 - اشرح العبارة " يأخذ الألباب " .

4 - هات من السند ضد كلمة " غلظة " .

5 - وظف كلمة " السائح " في جملة وصفية .

الوضعية الثانية:

- 1 - أُعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطِّ فِي النَّصِّ إِعْرَابَ مُفْرَدَاتِ [جَرِيَّة ، هَجْرَة] .
- 2 - بَيِّنِ الْمَحَلَّ الإِعْرَابِيَّ لِلجُمْلِ الواقِعَةِ بَيْنَ قَوْسَيْنِ .
- 3 - وَاشْرَحِ الصُّورَةَ البَيَانِيَّةَ : " تَفْتَحُ الشَّهِيَّة " .
- 4 - أَتِمِّمِ الجَدُولَ الآتِي :

التفسيرُ :	الحوارُ :	الوصفُ :	الجُملة
.....	طبيعة المؤشر
.....	

- 5 - برهنْ أَنَّ الجُملة : " بَحْرٌ تَتَمَوَّجُ مِيَاهُهُ " مَرَكَّبَةٌ ، ثُمَّ بَسِّطْهَا .
- 6 - بَيِّنِ نَوْعَ العَدَدِ فِي الجُملةِ : " تَضَمَّ 13 قَرْيَةً " ، ثُمَّ اكْتُبْهُ بِالْحُرُوفِ .
- 7 - مَيِّزْ بَيْنَ المُحَسَّنِينَ البَدِيعِيِّينَ :
أ - " ... عِنْدَ الأبوابِ الزَّرْقَاءِ لِلْمَنَازِلِ البَيْضَاءِ "
ب - " فَالأُولَى تَعْنِي الكَسَلَ وَالخُمُولَ ، بخلافِ الثَّانِيَةِ التي تُدَلُّ عَلَى الجَدِّ وَالنَّشَاطِ "
8 - دَلِّ عَلَى رَابِطَيْنِ نَصِّيَيْنِ ، أَحَدُهُمَا لُغَوِيٌّ وَالثَّانِي مَنْطِقِيٌّ .

